فهذه الاية تكفي المستبصر في التزام الوقوف على باب
الشريعة حتى ينتقل الى الدار الاخرة فمن تمسك بالشريعة
يصل الى اسرارها ومن اسرارها الى اسرار الله تعالى و
خصوصياته التي تقع بينه وبين عباده الذين ليس للشيطان
عليهم سبيل وهذه الاسرار يعرفها اهلها بسبب تنوير
بواطنهم واتباعهم للشريعة ولا يلتبس عليهم وان اراد
الشيطان تلبيسها عليهم فلا يقدر وقد جاء الشيخ عبد
القادر قدس الله سره العزيز وهو في البادية وقال له يا
عبد القادر اني انا الله وقد ابحت لك المحرمات فاصنع ما
شئت فقال له اكذبت انك شيطان لان الله تعالى لا يأمر
بالفحشاء فانظر حبيبي ما اعظم الشريعة وما اسلم من
تمسك بها واعلم ان جميع ما تنوع به الشيطان لا يقدر
ان يضل به الا الضعفاء من الناس واما العارفون الاقوياء

فانه

٧ لانه ليس له عليهم سلطان

٧ قوله تعالى اني الله لا يأمر بالفحشاء

فانه لا يقدر ان يضلهم الا بما ينا سبهم مما ذكر من انواع
الاضلال وما ذكرناه من انواع الاضلال قليل بالنسبة
الى ما يظهر به من الانواع لعنه الله تعالى ولا تقدر
ايها الاخ على رد ها الا بالتمسك بالشريعة وصحبة
العلماء العاملين ٧

قد وقع الفراغ عن تسويد الكتاب بعون الله الملك
الوهاب على يد الحقير الفقير المحتاج الى ربه القدير هيم
بن مصطفى البخاري لسنة سبعين ومائة والف من هجرة من
له العز والشرف في اخر ربيع الاخر ١١٧٠ ٥

حمدا لك يا من هدانا الى هذه الطريقة وعرفنا
بفضله السير والسلوك ولك الشكر على توفيقك ايانا
لهذه الحقيقة الموصلة الى ملك الملوك استغفرك

٧ وصلى الله على اشرف الانبياء و المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين ورضي الله تعالى عن اصحابه الذين باعوا انفسهم في مرضاة الرحمن وعن تابعيهم باحسان على مر الاعوام والدهور والازمان الى يوم الدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

Copyright © King Saud University